مأمور مديرية صيرة الأستاذ "خالد سيدو" لـــ"الأمناء":

إذا لم يسلم المأمور من البلاطجة فكيف سوف يحارب الفاسدين في المديرية؟!

لقاء / أحمد ماهر محمد عبدالله

بعد الحــرب المدمرة التي شــنت على عدن, ودمرت المؤسسات العامة والمجالس المحلية, وكل شيء يحمل طابع المؤسسية داخل العاصمة عدن.

وتقوم المجالس المحلية بمحافظة عدن بدور مهم في إعــادة الحياة للمحافظة, وتحسّــين حياة المواطنين المعيشــية, ومعرفة مشــاكل ومحاربة الفاســدين والعابثين في المحافظة.

و من أهــم المديريات التي تعتبر تاريخ عدن والجنوب العربي, وأحد أكبر الأسواق التجارية فيها, و أحد أكثر المديريات التي عانت من الحرب المدمرة, و لكن هي أيضاً أول مديرية اســتعادت قوته هي مديرية صيرة.

و من أجل معرفة المديرية, والمشــاكل والصعوبــات التي تعــاني منها من بعد الحرب إلى حــد, و ماهي الإنجازات التي حققتها, أجرت صحيفة " الأمناء " لقاءً مع مأمور مديرية صيرة الأســتاذ "خالد سيدو" وإليكم التفاصيل.

** حدثنــا عــن مديرية صــيرة بعد الحرب؟

مديرية صــيرة عانت كثيراً بســبب الحرب الأخيرة , من تدمير شــامل , لكن بفضل الله ثم اللواء الشهيد جعفر , بدأنا من جديد عملية بناء المديرية من الصفر , و ســعينا جاهدين إلى إيجاد حلول بديلة و سريعة رغم شحة الإمكانيات البديلة , و أردنا فرض قــوة المديرية بكافة الطرق المتاحة .

و من أهم الأشياء التي ساعدتنا على النهــوض بالمديرية , هم أبنــاء المديرية أنفســهم , و بســبب أنا أكثر المواطنين الموجوديــن في المديرية هم أشــخاص متعلمــون و ذو وعي و ثقافــة عالية , اســتطعنا من خلال تكافلنا مع بعضنا البعض إخراج المديرية من بعض المشاكل و العقبات التــي كانت موجودة في ذلك الوقت.

و إلى حد الآن نحن نسعى إلى تطوير المديرية و تحسينه , في ظل وجود الرئيس المشير عبدربه منصور هادي , و حكومة الدكتور أحمد عبيد , و محافظ محافظة عدن اللواء عيدروس الزبيدي, و كل أبناء المديرية الشرفاء و المخلصين .

** ماهــي أهــم الإنجــازات التي تم تحقيقها في عهدك ؟

بعــد ما تــم تعييني مأمــوراً لمديرية صيرة , عزمت النيــة على العمل بكل جد و إخلاص , حتى أكون أهــل للثقة التي منحت لي من قبل الشــهيد اللواء جعفر محمد سعد .

أول أعــمالي كان التخلــص من مياه الصرف الصحي , الــذي كانت موجودة في أكثر من حي في المديرية , و للأســف الشديد اكتشفنا في نهاية المطاف أن المياه كانت تفيض بالشوارع بسبب أشخاص من الذين كانوا محســوبين على السلطة المحلية الســابقة , و تم ضبط مجموعة منهــم و تم اتخاذ الإجــراءات القانونية معهــم , أيضاً اســتبدلنا أنابيب الصرف الصحي , و تــم وضع أنابيب كبيرة حتى يسهل عملية نقل المياه بطريقة صحيحة , و للعلم لم يتم تغيــير الأنابيب من أيام بريطانية .

ضبط إيرادات المديرية , و الســيطرة على عمليــة جمــع المبالــغ المالية , و الإشراف على دخولها حساب المديرية في البنك المركزي .

تم خصم ٧٥ ٪ من الميزانية المعتمدة السابقة و لا نعلم لماذا وبن دغر وعد بإعادتها !

حملة إزالــة المباني العشــوائية من الأماكن العامة , برغــم عدم توفر قوات الدعم الكافيــة , فقد تم إزالة هذه المباني بوجود طقمين فقط من قوات إدارة الأمن , لكــن القوة الأكبر التي ســاعدتنا على تحدي الصعوبات و الوقوف بوجه كل من أراد العبث بالمديرية " هم أبناء المديرية " الذين كانوا حصناً منيعاً وقف بجانبي في كل عمل .

إعادة تأهيل فرزة الباصات " السيلة "

ندعو الداخلية ومدير أمن عدن (شائع) لفرض القانون بالقوة ضد العابثين

بعد ما تم إزالة العشوائيات منها , و هذا ساعد على التخلص من ازدحام السيارات في المديرية , و تنظيم حركة الســير , و تخصيص شــوارع خاصة لمرور باصات الأجرة .

تأهيل و إعادة ترميم بعض الشــوارع العامة في المديريــة , و للعلم أنه لم يتم تأهيــل بعض هذه الشــوارع مــن أيام بريطانية .

معالجة مشكلة الكهرباء في المديرية من خــلال توفير كيبــلات , تعمل على تخفيف الضغط على الكيبلات الكهربائية , و تم تركيب ســتة مولدات كهربائية , و إن شاء الله سوف يتم تركيب ثلاثة أيضاً , و هذا سوف يساعد على استقرار التيار الكهربــائي , إلا إذا كان الخلل من مركز توليد الطاقة الرئيسية .

** هل يوجد ميزانية تشغيلية لتطوير المديرية ؟

بالنســبة للميزانية الحمــد لله يوجد ميزانية تشغيلية للمديرية , تم اعتماده في سنة 2014 , لكن بعد الحرب تم الخصم من الميزانية المعتمدة 75% و لا نعلم لماذا , لكن تم إشعار رئيس الحكومة د/ أحمد عبيد و قال ســوف يتم اعتــماد الميزانية القديمة مــن جديد و إن شــاء الله يتم اعتماد ميزانية تكفي للتطوير و تحسين المديرية .

و لكن إيرادات المديرية ســاعدتنا في تطوير المديرية, وساهمت في إنجاح أكثر من مشروع تنموي في المديرية .

** هــل يوجد خطــة تنموية لتطوير المديرية ؟

أولاً مديريــة كريتر مدينة تاريخية , و فيها مباني تمثل حضارة الجنوب العربي و الحضارات الســابقة , و نحن نســعى جاهدين في المديرية إلى إعادة ترميم هذه المباني القديمة الأثرية , مثل قلعة صيرة التي سوف نرمم فيها بعض الأشياء التي دُمرت بسبب الحرب , و بالنسبة للكهرباء ســوف يتم تخصيص طاقــة كهربائية منفصله خاصة بها .

و سوف يتم ترميم المتحف الوطني , و إعادة فتحه من جديد أمام الزائرين .

أيضاً سوف نعمل بكل جهد حتى نقوي شبكة المياه , حتى تصل إلى بعض المناطق الجبلية في العيدروس .

و سوف نعيد تأهيل السيلة من جديد , حتى تصبح مكاناً مخصصاً لكل البائعين , من أجل تخفيف الازدحام في الشوارع الرئيسية و العامة .

** هل هناك تنسيق و عمل مشترك بين المديرية و قوات شرطة كريتر ؟

للأسف الشديد أقسام الشرطة لم تفعل بشكل كبير في المديرية , و نحن بحاجة ماســة إلى تفعيل دور الأمــن , من أجل تحســينٍ و ضبط المديرية فالأمن يعلب دوراً مهماً و مسانداً للسلطة المحلية .

و أتنمى انخراط قوات مقاومة كريتر بالشرطة حتى نعمل بشــكل منســق و نظامي لما يخدم المديرية و أبناءها.

و الشرطــة والمجالس الحكومية و كل أقسام الدولة تشــكل حصناً منيعاً يعمل على تســيير حال المواطنين و تحســين حياتهــم المعيشــية , و كلنا لأبــد علينا أن نعمل على حســب توجيهات المشــير عبدربه منصور هادي .

و بالنســبة للأوضــاع الأمنيــة في المديرية مســتقرة بإذن الله , رغم وجود الفاســدين و البلاطجة الذين يتحدثون باسم المقاومة و المقاومة بريئة منهم , و قد شهدت المديرية من قَبل حملة واسعة و شــاملة , بقيادة اللواء شلال مدير أمن عدن تم من خلالها القبض على مجموعة كبيرة من البلاطجة.

و نحــن الآن في مرحلة انتقالية لكن بإذن اللــه و بالتعاون مــع كل الفئات العاملة من أجل الشعب سوف نثبت الأمن في المديريــة بالتعاون مع كل القيادات و المواطنين الشرفاء الذين يعملون من أجل المديرية و الوطن .

** ما صحة الاتهامــات الموجهة إليك بخصوص حــادث الصهاريــج و موت الجمل ؟

أنا أســتنكر و بشدة ما حصل في يوم الوفاء لعدن في مهرجــان الصهاريج , و قد كانت عملية اغتيال للأســف مدبرة مســبقاً من بعــض الأشــخاص الذين يريدون العبث بأمن المديرة.

و لولا ســتر الله , و خبرتي العسكرية , لما استطعت النجاة من هذه العملية , و تفاجأت أن الطلقات النارية الموجهة علي و على المرافقين معــي , كانت من الجبل , و هذا يدل على التخطيط المســبق لهذه العملية , و أثنــاء تبادل إطلاق الرصاص فدانا الله و من معي بالجمل المســكين و سقطت ميتاً بغير ذنب , و تم تعويض صاحب الجمل من قبــل رئيس المهرجان بعد ما تم الضغط عليه من قبلنا كسلطة محلية .

و قد ســبق عملية الاغتيال هجوم و ضرب رصاص حي على منزلي , و إلى حد الآن آثار الرصاص الذي ضرب على المنزل موجودة , و القضية الســابقة و عملية الاغتيال في الصهاريج مرفقة بالأسماء و موجــودة عند مدير أمــن عدن اللواء شلال علي شائع و أتمنى أن يتم القبض على الجناة و محاسبتهم في أقرب وقت .

و تواجدي في مهرجان الصهاريج لم يكن باســمي الخاص لكن كان بصفتي الرسمية كمأمور للمديرية , و إذا لم يتوفر لمأمــور المديرية الأمن الــكافي لحمايته كيف سيســتطيع التصدي للفاسدين و العابثين في المديرية؟! .

و للأسف هناك عدة أشخاص يسعون إلى إفشــال الســلطة المحلية , لسبب أن السلطة جاءت عكس رغباتهم , و أخذت منهم أشياء كانوا يستفيدون منها بشكل أساسي ، من ضمنها إيرادات المديرية التي كانت تورد شهرياً لجيوبهم الخاصة .

و نحن لن نســمح لأي شخص تسول له نفســه المسّ بأمــن و أمان و مصالح المديرية , لهــذا نطالب مدير أمن عدن أن يساند الســلطة المحلية بالقوات و يعيد تفعيل دور أقســام السلطة في المديرية حتى تســاند الســلطة المحلية، وأتنمى سرعة القبض على المسؤولين عن عملية اغتيالي .

** هل تحب أن تضيف شــيئاً في آخر الحوار ؟

حابــب أدعو من هــذا المنبر الإعلامي الدكتور رئيس مجلس الوزراء أحمد عبيد سرعة اعتماد الميزانية القديمة للمديرية.

و أدعو محافــظ محافظة عدن اللواء عيدروس الزبيدي الاهتمام بشــكل أكبر بالمديرية فهــي تحتاج الكثير و لا ننسى قيمة المديرية و تاريخها العظيم .

و أدعــو مدير أمن عدن اللواء شــلال علي شائع والداخلية, أن يفرض القانون وبالقــوة على كل شــخص يريد العبث بالمديرية, و سرعة القبض على الأشخاص الخارجين عن القانون من أبناء المديرية , و تفعيل دور أقسام الشرطة في المديرية .

و أدعو كل الشــباب و أبنــاء المديرية مساندة السلطة المحلية من أجل تنمية و تطوير المديرية .

و مكتبــي مفتوح لكل أبنــاء المديرية يومين في الأســبوع منذ تعييني و هذه وفق تعليمات الشهيد اللواء جعفر محمد سعد المحافظ الأسبق لعدن , و نحن على الدرب سائرون لما فيه خير للمديرية .